

وقعة صفين

[376] تزين من سفاهتها يديها * وتحسر باليدين عن النقباب فإياكم وداهية نؤودا *

تسير إليكم تحت العقاب (1) إذا هشوا سمعت لحافتيهم * دويا مثل تصفيق السحاب (3) يجيبون الصريخ إذا دعاهم * إلى طعن الفوارس بالحراش عليهم كل سابعة دلاص * وأبيض صارم مثل الشهاب وقال الأحمر - وقتل مع علي: قد علمت غسان مع جذام * إني كريم ثبت المقام (3) أحمى إذا ما زيل بالأقدام * والتقت الجريال بالأهدام إني ورب البيت والإحرام * لست أحمي عورة القمقام وقال الشيخ بن بشر الجذامي: يا لهف نفسي على جذام وقد * هزت صدور الرماح والخرق كانوا لدى الحرب في مواطنهم * أسدا إذا انساب سائل العلق فاليوم لا يدفعون إن دهموا * ولا يردون شامة الغلق (4) فاليوم لا ينصفون إخوتهم * عند وقوع الحروب بالحق وقال الأشر: وسار ابن حرب بالغواية يبتغي * قتال على والجيش مع الحفل

(1) النؤود: الداهية. وفي الأصل: " تروها "

صوابه في ح (2: 283). والعقاب: راية معاوية، كما سيأتي في قول النجاشي: رأيت اللواء لواء العقاب * يقحمه الشانئ الأخر (2) في ح: " إذا ساروا ". (3) الثبت، بالفتح: الذي لا يبرح، وحرك الباء للشعر. (4) الشامة: الناقة السوداء. والعلق: الجاني، والأسير. وفي الأصل: " العلق ". (*)